

المحاضرة الثامنة

الاتجاهات الحديثة في التربية



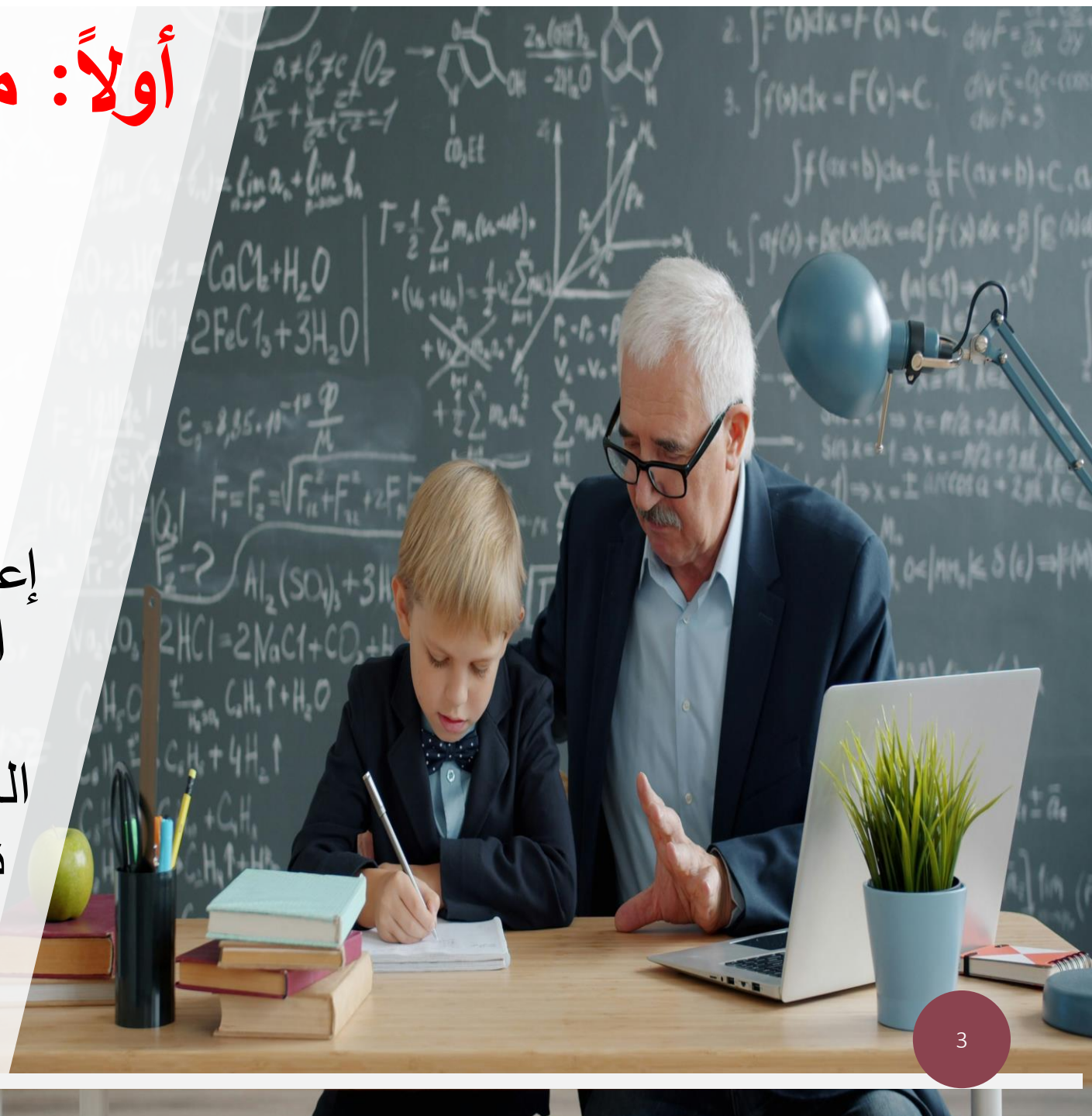
د. عقابي مسعود

agabi.messaoud@gmail.com

تعد التربية أحد أهم الأنشطة الإنسانية التي تتغير باستمرار تبعًا لتغيرات المجتمع العلمية والتكنولوجية والقيمية. ومع التحولات الكبرى في القرن الحادي والعشرين، برزت مجموعة من الاتجاهات المعاصرة التي أعادت تشكيل فلسفة التربية، ومناهج التعليم، وأساليب إعداد المعلم، وطرق التدريس، مما يجعل دراسة هذه الاتجاهات ضرورة لفهم مستقبل التعليم وقدرته على الاستجابة للتحديات المتسارعة.

أولاً: مفهوم الاتجاهات المعاصرة في التربية

الاتجاهات المعاصرة هي مجموعة المسارات الفكرية والتطبيقية التي تتبناها التربية استجابة لتغيرات العصر، بهدف إعداد الفرد للحياة والمواطنة، وتطوير قدراته العقلية والوجدانية والاجتماعية. ولا تعني الاتجاهات المعاصرة كل ما يحدث في الحاضر، بل أهم الأفكار والممارسات التي تؤثر في التعليم عالمياً، وتشكل توجهاته الكبرى.





ثانِيًا: الأُسُس التي تُقوِّم عليها الاتجاهات المعاصرة



الثورة الرقمية

1. التقدم العلمي و التكنولوجي



الذكاء الاصطناعي

الاتصالات والتعلم
الالكتروني

2. العولمة وتدريب التعليم

بروز أنظمة تربوية
تنافسية ومعايير دولية
لجودة التعليم.



التفكير النقدي

3. التحولات الاجتماعية

والاقتصادية



الإبداع

التعلم
مدى الحياة

إتاحة التعليم
للجميع

4. التوجه نحو الديمقراطية

والعدالة



احترام الفروق
الفردية


استقلالية المتعلم

5. الاهتمام بالجانب

الروحي والإنساني



تجنب النزعة المادية
المفرطة التي تركز على الإنتاج
فقط دون الاهتمام بسعادة ورفاهية
الإنسان.



ثالثًا: الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم

....

1. النمط التكاملي لإعداد المعلم

يمنح درجة جامعية
مؤهلة للتدريس
مباشرة.

يجمع بين الجانب
الأكاديمي والتربوي
في برنامج واحد

يلتحق الطالب
بكلية التربية
مباشرة بعد
الثانوية

2. النمط التتابعي

بـ

يلتحق بكلية التربية للحصول
على إعداد تربوي ومهني

يدرس الطالب مادة أكاديمية
في كلية متخصصة (علوم –
آداب... الخ)

تصنيف الأزرق لاتجاهات إعداد المعلم

1. أسلوب النظم وتحليلها

اعتمد على تحليل جميع مكونات العملية التعليمية لمعرفة نقاط القوة والضعف، وتطوير البرامج وفق مدخل النظم.

2. الأسلوب القائم على التحكم في النشاط العقلي

يركز على تنمية العمليات العقلية العليا مثل التفكير وحل المشكلات.


3. برامج تدريب المعلمين المرتكزة على العلوم التقنية

دمج التكنولوجيا في الإعداد المهني للمعلم، والتدريب على استخدام الوسائط الرقمية.

4. حركة التربية القائمة على الكفايات

يركز على:

- تحديد الكفايات المهنية
- تدريب الطالب المعلم على إتقانها
- قياس الأداء بصورة موضوعية



رابعًا: الاتجاهات المعاصرة في نوعيات التعليم

....

1. التعليم الرقمي والتعلم الإلكتروني



الذكاء الاصطناعي في
التعليم



الفصول الافتراضية



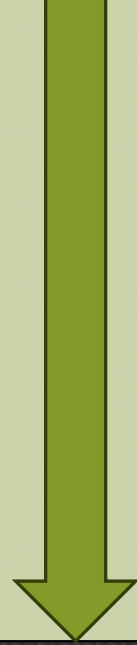
التعلم عن بعد



منصات التعلم

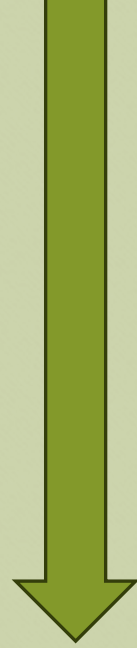


2. التعليم القائم على القيم



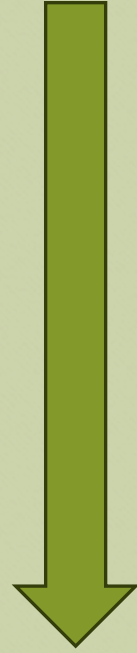
إعادة الاعتبار للجوانب الروحية والخلقية والإنسانية في التربية.

3. التعليم الدامج (الشامل)



دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية

4. التعلم الشخصي

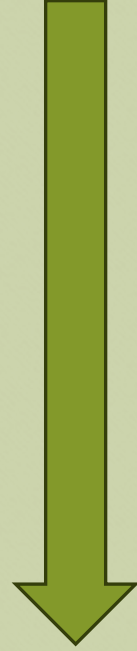


تكييف التعليم وفق قدرات المتعلم وإيقاع تعلمه.

5. التعليم التكاملي المبني على "STEM" و "STEAM"

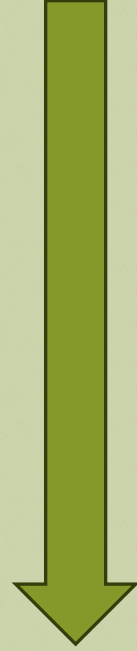
دمج العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والفنون في المنهج.

6. التعلم مدى الحياة



إعداد الفرد ليستمر في التعلم طوال حياته وليس خلال سنوات الدراسة فقط.

7. التعليم من أجل التنمية المستدامة



الاستجابة لأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

خامسا: التحديات التي تواجه الاتجاهات المعاصرة

الفجوة بين النظرية
والتطبيق

نقص الكفاءات البشرية
المؤهلة

ضعف البنية
التكنولوجية في
بعض الدول

مقاومة التغيير
في المؤسسات
التعليمية

إن الاتجاهات الحديثة والمعاصرة في التربية تمثل استجابة طبيعية للتغيرات المتسارعة في العالم. وتبرز أهميتها في كونها تسعى لبناء إنسان متوازن يمتلك المعرفة والمهارة والقيم، ويستطيع التكيف مع التحولات المستمرة.

إن تطوير التربية لا يمكن أن يتحقق دون وعي بهذه الاتجاهات، ودون إعادة النظر في دور المعلم والمناهج وطرائق التدريس، بما يضمن بناء مجتمع قادر على مواجهة تحديات المستقبل

انتهت المحاضرة
شكرا على حسن إصغائكم